

| misaQlAdiawaF@ مجلس سماع متون طالب العلم |

قراءة الأصول الثلاثة وأدلتها

عبدالمحسن القاسم

وباسنادكم حفظكم الله تعالى لشيخ الاسلام ايضا انه قال في الاصول في الاصول الثالثة وادلتها الثانية باسم الله الرحمن الرحيم.
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الشافعي رحمة الله تعالى -

00:00:05

لكفتهم وقال البخاري رحمة الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى لا اله الا الله واستغفر لذنبك فبدأ بالعلم قبل القول والعمل اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة -

00:00:35

الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا عملا بل ارسل اليانا رسولا فلا كما صلينا الثالثة اقرب قريب يعني ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين.
وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى -

00:00:55

الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون واعظم امر الله بالتوحيد وهو افراد الله بالعبادة واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه والدليل قوله تعالى واعبادوا الله ولا تشركوا به شيئا. فاذا قيل كمن وصلنا الثالثة التي يجب على الانسان معرفتها -

00:02:05

انهنبي محمد صلى الله عليه وسلم الاصل الاول فاذا قيل لك من ربك؟ فقل رب الله والذى رباني ربى جميع العالمين بنعمه وهو معبود سواه والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وكل ما سوى الله عالما وانا واحد من ذلك العالم. فاذا قيل لك بما عرفت ربك
فقل بآيات ومخلوقات ومن ايات الله -

00:02:25

ومن مخلوقاته السماوات السبع والقمر لا تسجد للشمس والقمر وقوله تعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النار قلوبه حدثنا والشمس والقمر والامر تبارك الله رب العالمين. والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم والذى خلقكم والذين من قبله -

00:02:45

لعلكم تتقدون الذي جعل لكم ابن كثير رحمة الله تعالى الخالق لهذه الاشياء والمستحق والعبادة وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان والخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والردد والخشوع والخشية والانابة والاستعاذه والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها -

00:03:25

كلها لله تعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فمنها شيء لغير الله فهو مشرك كافر وفي الحديث الدعاء ومخ العبادة وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادته سيدخلون جهنم داخرين ودليل الخوف قوله تعالى فلا -

00:03:55

خافوا يخافون ان كنتم مؤمنين قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ودليل التوكيل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسنه -

00:04:25

ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشون ودليل الانابة قوله تعالى وانبأوا الى ربكم واسلموا له وادوا الاستعاذه قوله تعالى ايها نعبد واياك نستعين -

00:04:45

وفي الحديث قوله تعالى ربكم فاستجاب لكم ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا

شريك له. ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله. ولدليل النذر قوله تعالى - 00:05:05

يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا. الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة والاستسلام الا بالتوحيد والانقياد فاركان الاسلام خمسة شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء - 00:05:28

يصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لا الله الا هو العزيز الحكيم. ومعنى لا نعبد بحق الا الله. لا الله جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبنا لعباده الا وحده لا شريك له - 00:05:48

كما انه ليس له شريك في ملكه. وتفسيره الذي يوضحها قوله تعالى قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا يا كلمتين سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا اشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - 00:06:08

قوله تعالى حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتم عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ودليل الحج قوله تعالى والله على الناس حج البيت من - 00:06:28

المرتبة الثانية الایمان وهو بعض شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وانما الاذى عن الطريق والحياة والایمان واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره والدليل على ان اركان السترة قوله تعالى - 00:07:08

تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البعض من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه المرتبة الثالثة الاحسان رقم واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والدليل قوله تعالى - 00:07:28

قوله تعالى الاية الله عليه وسلم ذات يوم صلي الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم الاسلام تشهد ان لا الله الا الله وان محمد - 00:07:48

رسول الله وتقيم الصلاة وتنوي الزكاة وصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا اخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وشره قال قال ثم انطلق ثم قال - 00:08:28

الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلي الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم من قريش وقريش والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. منا اربعون قول النبوة وثلاث وعشرون بها - 00:09:09

نباً ومعنى اي ظهر اعمالك عن الشرك والرجس فاهجر. الرجز الاصنام والرجز فاهجر. الرجز الاصنام هجر وتركها والبراءة منها واهلها اخذ على اذى عشر سنين يدعوا الى التوحيد وبعد العشر وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة - 00:09:29

والهجرة الانتقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قال ولم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك او لهم جهنم مصيرها. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولادات - 00:10:09

لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. وقوله تعالى امنوا ان ارض واسعة فاياي فاعبدون. قال البغوي رحمه الله تعالى سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين مكت المهاجرين هداهم الله - 00:10:37

بسم الایمان والدليل على الهجرة والسنة قوله صلي الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى نقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها فلما استقر بالمدينة امر بقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخذ على هذا عشرة - 00:10:57

وتوفي صلي الله عليه وسلم ودين وباق وهذا دين والآخرة الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها منه. والخير الذي دل على التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاها. والشر الذي حذرها منه الشرك هو جميع ما يكره الله واباه - 00:11:17

وافتراض طاعته على جميع الثاقبين الجن والانسان والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والدليل على موته - 00:11:37

الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا

ثم عيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. وبعدبعث محاسبون باعمالهم. والدليل قوله تعالى - [00:11:57](#)
والدليل قوله تعالى الذين كفروا ان لن يبعنوا قل بلى ورب لتبعثن ثم لتبنؤن بما عملتم. وذلك على الله يسير الله جميع الرسل وبشر
وممنذرين. والدليل قوله تعالى رسا مبشرين ومنذرين لا يكون للناس على الله حجة بعد - [00:12:25](#)
واول محمد صلى الله عليه وسلم رجالكم هناك رسول الله وخاتم النبيين نوح قوله تعالى وكل امة بعث الله لنا رسولا من نوح الى
محمد يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت - [00:12:55](#)

وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز بين العبد
حدهم معبد او متبع او مطاع طواغيت كثيرة ورؤوس خمسة. ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن دعا الناس لعباد نفسه.
ومن ادعى شيء من علم الغيب - [00:13:25](#)

حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد للغيب فمن يكفر الطاغوت يؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى والله سميع عليم وهذا معنى لا الا الله وفي الحديث رأس الامر الاسلام واعمدو الصلاة وذوة سلامه الجهاد في
سبيل الله والله اعلم - [00:13:52](#)

بحمد الله الشيخ بن باز رحمه الله له اربعة ايام تقرأ عليه ثلاثة الاصول لاهميتها فيها اكثر من خمسين دليلا من الكتاب والسنة وكان
في وقت في زمان الشيخ محمد الوهاب ومن بعده من - [00:14:17](#)
اولاده واحفاده كانوا يأمرون الناس بحفظها وكان امام المسجد يسمعها عليهم بعد كل فجر لذلك بقيت العقيدة عندهم راسخة وقوية
- [00:14:42](#)